الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الفلسفة
ينظم ملتقى وطني عن بعد بعنوان:

دور التربية في تحقيق التّكامل المعرفي بين خطابات الرّوح وإملاءات الواقع.



يوم:13 أكتوبر 2025

ديباجة الملتقى:

من المؤكّد أنّ جميع المجتمعات على اختلاف أطوارها الزمكانيّة عرفت علاقات نمطيّة بين الأنا والآخر؛ ففي غياب أطر الجماعة كان من اللّازم على الذّات أن تتّخذ موقفا ثابتا إزاء مشاكل المعيش
اليومي، وسنتّفق هنا إلى حدّ بعيد على أنّ تلك المواقف التي ستؤطّر مواقف الذّات، ليست نابعة من آنوية
ضرفيّة بقدر ما هي حصيلة مجموعة من السياقات المجتمعية، والتي يمكن بدورها تسميتها فيما بعد
من زاوية كونها "الأطر التربوية"بـ أطرا علائقية، وتعتبر هذه العلاقات فيما بعد شرطا أساسيا لبناء
النظام الإجتماعي في أيّ تواجد إنساني، وحالما تتمأسأ هذه العلاقة تظهر لنا في طابع تكميلي وتكاملي،
فمن جهة، غالبا ما اجتمعت صفة التّربية كمطلب تكميلي والمدرسة باعتبارها وطيفة اجتماعيّة تكامليّة
من جهة أخرى، فإما أن تتحمّل الذّات مسؤوليات اجتماعية وتقبل بأدوار مؤسّساتيّة، وإمّا أن تكون منقادة
وفق منظومات وأطر مسطّرة قبليّا مع الوفاء المطلق لروح الجماعة، وله بالتالي وظائف تكميليّة؛ وهو
ما يتجلّى في تأسيس علاقات التعاون والتضامن، وخلق إطارات للتواصل المعنوي والمادي كشرط لازم
لقيام كل حياة اجتماعية.

أفضى تطور العلوم المختلفة ومناهجها إلى ظهور
سوسيولوجيا مغايرة في نموذجها وخصائصها
العلمية، وهي ما يتعلّق أساسا بتطوير المحيط الإنساني
حسب النموذج العلمي المستمد من العلوم
التجريبية، ففي هذا الاقتران تكتسب الذات دورا مركزيا في
تشكيل المعرفة وإعادة بناء الظاهرة التنمويّة
وفهمها، بل إن العلوم البيئيّة والإقتصاديّة نفسها باتت
تسمح بحضور الذات وتدخلها في بناء وتحديد
الموضوع، بالتالي فإن المدرسة لا تقوم على محاكاة
العلوم التجريبية بل هي مطالبة باتخاذ نموذج علمي
ينسجم وطبيعتها، ومشروط بخصوصيتها.

إشكالية الملتقى:

بقدر ما تمّ تجهيز المدرسة لحماية الذّات في النظام الأسري، عن طريق تزويدها بالوعي المشترك واعتباره عنصرا حاسما لتوليد الإحترام والقدسية لعام الإختلاف بالقدر نفسه، يعمل النظام التّربويفي الحالات السويّة على فرض الإحترام لخصوصيّات الذّات التي تنشد الدّرس الإجتماعي، وهو نوع من لتّوافق الذي يستلزم على كلّ برنامج ذكيّ وهادف أن يسعى إلى تجسيده؛ فإذا كان الإختلاف شريعة لكون، فعلى أيّ أساس يمكن للمدرسة - التي تتدّعي التّحديث في برامجها التّعليميّة- كونها من منشآت الدّولة أن تتجاوزه أو تحاربه؟

محاور الملتقى

المحور الأوّل: التربية بين الواقع والمأمول (تجاوز الظّرفي نحو الرّوحي)

المحور الثّاني: علاقة التربية بقضايا التّنمية المستدامة.

المحور الثّالث: التّربية والمدرسة.

المحور الرّابع: تدريس الدّين بين الضّرورة والمستحسن.

المحور الخامس: المدرسة والعيش المشترك

أهداف الملتقى:

-العمل على تصوّر مدرسة رائدة مهمّتها الجمع بين شروط الواقع وخطابات الرّوح؛ بحيث تتمثّل المشكلة الرئيسيّة لنجاح التّنمية المستدامة في نموّ المعرفة القائمة على الإدراك العام، دون أن يؤثّر بشيء على الفاعليّة الذّاتيّة والنّشاط البينذاتي، الأمر الذي يجعل من نموّها تعبيرا صريحا لمستوىالمجتمع، ونقصد بالدّرجة الأولى مستوى التّعارض والتّوافق على مستوى الخطاب الواحد؛ فإذا كان لصّدق أو الإقتراب منه غاية الفهم فإنّ منطق المعرفة يتطابق مع رؤية المدرسة.

-ربط المدرسة بالحركات المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، وكذا حمل تحدّيات المجتمع وربطها بأكبر قدر كبير من المسؤوليّة في سبيل ترسيخ قيم المواطنة كأولوية من خلال مناهجها وبرامجها.

-الإيمان بقيم التعدّد ورفض كلّ أشكال الدّوغمائيّة والإستبداديّة- التي تكرّس عقليّة الإنسداد والحياة المغلقة، وذلك بتحقيق أهداف المناهج المدرسيّة التربوية التي تضمنها فلسفة التربية بأبعادها التربوية والنفسية والإجتماعية من جهة، والعمل على تنمية شخصية التلميذ الإدراكيّة والإنفعاليّة والوجدانيّة والجسميّة.

-تدريس التّسامح والأخوّة في مدارسنا وجعلها قناعات مؤسّساتيّة، ومنه فإنّ الميزة النّهائيّة لمعرفة مايحيط بنا هي عدم إمكانيّةالوقوف على نقطة انطلاق قابلة للتّعيين قصد إقامة التنوّع المعرفي وتقديم قاعدة إبستمولوجيّة للتّنمية بين عالم الذّوات وعالم الموجودات، إذ لابدّ من الحياد إزاء كلّ تصوّر للمعنى والحياد إزاء المواضيع الذّاتية للقناعات.

شروط المشاركة

يجب أن تكون المداخلة غير مشارك بها من قبل في أي تظاهرة علمية

يجب أن تتصف المداخلة بالجدية والأصالة العلمية، مستوفية كل الشروط الأكاديمية شكلا ومضمونا.

.أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى



مواعيد مهمة

تقديم المداخلات كاملة قبل تاريخ: 15 سبتمبر 2025

الرد على المداخلات المقبولة: 25 سبتمبر 2025

موعد انعقاد الملتقى عن بعد: الإثنين 13 أكتوبر 2025

- ترسل جميع المداخلات إلى البريد الإلكتروني:

cognitiveintegration@gmail.com

المشاركة تكون عبر تقنية Google Meet